

**Da Vinci Clinic  
Egypt**

**دافنشي كلينك**

**مصر**

أحد فروع سلسلة  
مراكز دافنشي العالمية  
للطب المدمج  
أميركا\_قبرص\_أسبانيا\_مصر

المدير الإقليمي في أوروبا والشرق الأوسط

المدير العام وعميد جامعة ناتشرال مديسن

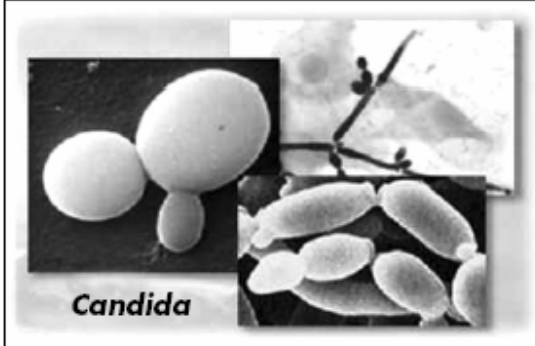
هشام أحمد أبو عمر

**Chronic Degenerative Diseases  
\_ IMIA**

مادة علمية: الأستاذ الدكتور/ جورج جوجيو مدير المركز الأوروبي للطب المدمج (دافنشي كلينك\_ قبرص)

## الإصابة الفطرية بالكانديدا

تعتبر الفطريات من أشباه النباتات غير أنها لا تحتوي على كلوروفيل ولا يمكنها تصنيع غذاءها بنفسها. وتنتشر الفطريات في جميع الأجواء من الباردة إلى الإستوائية حتى أنها تتواجد في الهواء الذي نتنفسه



Different types of Candida Species - normal budding forms and mycelial, pathogenic forms

وفي التربة الرطبة والأرض الظليلة وفي الماء وسبخ الحيوانات وأوراق النباتات المتساقطة والفاكهة والطعام المتبقي وفي العديد من الأماكن والمواقع. وتظهر المشكلة حينما تبدأ الكانديدا الطبيعية الموجودة في جهازنا الهضمي والتي توجد منذ الولادة في أمعاء ٩٠% من المواليد تبدأ في التحول إلى نمط مرضي من الفطريات نتيجة تناقص عدد البكتيريا

الصديقة الموجودة في أمعائنا . ويحدث هذا بسبب بعض الأدوية والأغذية الغير صحية مما يتيح لفطر الكانديدا الفرصة ليقوم بلعبته المفضلة وهي أن يحلل أجسامنا ونحن أحياء وذلك على عكس الدور المنوط به أداؤه وهو أن يقوم بتحليل أجسامنا بعد الوفاة. ويتفق العديد من الإختصاصيين في أنحاء العالم على أنه توجد ثلاث عوامل رئيسية مسببة لجميع الأمراض المزمنة وهي الفطريات والمعادن الثقيلة والطفيليات. وأحب أن أتناول في هذا المقال دور الفطريات وبالأخص دور النمو المتزايد لفطر الكانديدا في حدوث الأمراض المزمنة.

[www.DavinciEgypt.com](http://www.DavinciEgypt.com)

e-mail: [info@DavinciEgypt.com](mailto:info@DavinciEgypt.com)

كل إنسان يحيا في خضم بحر من الكائنات الدقيقة (بكتريا، فيروسات، طفيليات، الخ...) هذه الميكروبات تكمن في الفم والحلق والأنف والأمعاء، وتعد جزء من أجسامنا تماماً مثل الغذاء الذي نأكله وعادة ما تكون هذه الكائنات في حالة تعايش سلمي معنا ولا تسبب أية أمراض إلا إذا إنخفض مستوى مقاومة الجسم. فطر الكانديدا البيضاء هو نوع من الخميرة التي تعيش في الفم والحلق والأمعاء والجهاز البولي والتناسلي لمعظم الأدميين وتعتبر جزء طبيعي من المحتوى البكتيري للأمعاء

### ما هو دور الكانديدا؟

لفطر الكانديدا دوران أساسيان:-

- ١- تلتهم أية مواد غذائية متعفنة في جهازنا الهضمي وذلك بسبب سوء الهضم نتيجة إنخفاض مستوى الحامض المعدي أو الخلل في إفرازه
- ٢- تقوم الكانديدا بتحليل أجسامنا بعد الوفاة حيث تتغذى على جثتنا وتعيد مكونات أجسامنا مرة أخرى إلى التراب الذي خلقنا منه.

### كيف تبدأ الإصابة؟

يسكن الفطر في البشر ويدخل أجسام حديثي الولادة بعد فترة قصيرة من الولادة وعادة ما يبقى نمو فطر الكانديدا تحت سيطرة جهاز المناعة لدى الطفل وبذلك لا تحدث أية أعراض مرضية ولكن إذا ما ضعف جهاز المناعة تظهر أعراض تعرف باسم قلاع الفم و بالوصول إلى عمر الستة أشهر يصبح ٩٠% من الأطفال الرضع حاملين لفطر الكانديدا، وتقريباً بسن البلوغ يصبح جميع البشر عوائل مضيضة لفطر الكانديدا البيضاء، وبذلك تبدأ علاقة طويلة الأمد بين الكانديدا والإنسان تتواجد الكانديدا في توازن مع البكتيريا الأخرى في أجسامنا حيث تقوم تلك البكتيريا بالسيطرة على نمو الفطر. ولكن إذا ما ضعف الجهاز المناعي تبدأ الكانديدا في النمو بشكل كثيف وتخرج عن نطاق السيطرة، حيث أنها من الكائنات الانتهازية التي تتحين الفرصة لتنتشر في أجهزة الجسم وهو ما يعرف بالنمو المتزايد لفطر الكانديدا (Candidiasis) و لسوء الحظ هناك العديد من العوامل في مجتمعاتنا الحديثة يمكنها أن تخل بالتوازن الداخلي للجسم البشري وتضعف جهازه المناعي مما يتيح للخمائر فرصة النمو المتزايد. من أحد تلك العوامل التي تؤدي إلى تكاثر الكانديدا:-

- ١- هرمونات "ستيرويد" والعلاجات المثبطة للجهاز المناعي مثل الكورتيوزون والذي يستخدم بواسطة بعض المعالجين في علاج حالات الحساسية

- ٢- الحمل المتكرر وإستخدام حبوب منع الحمل التي تحدث خلل في إتزان هرمونات الجسم
- ٣- الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات والسكريات والخميرة والمنتجات المحتوية عليها بالإضافة إلى الفطريات والأطعمة المتخمرة
- ٤- التعرض للفطريات البيئية لفترات طويلة
- ٥- المضادات الحيوية والعقاقير المحتوية على السلفا . حيث تقوم المضادات الحيوية بقتل كل البكتريا النافعة والمنوط بها السيطرة على نمو فطر الكانديدا في جهازنا الهضمي. فعلى سبيل المثال في الأحوال العادية يصعب الحصول على مزرعة من الخميرة من سطح الجسم بينما بعد ٤٨ ساعة فقط من تناول عقار تتراسيكلين (مضاد حيوي) فإنه يمكننا الحصول على مزرعة الخميرة بسهولة وذلك بسبب تزايد نمو الفطر عقب إستخدام المضاد الحيوي. ويعزى شيوع إنتشار الإصابة بفطر الكانديدا إلى الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية بدءاً من وصفات علاج البرد والالتهابات ومشكلات الجلد بالإضافة لتناول أطعمة تم معالجتها بالمضادات الحيوية مثل لحوم حيوانات المزارع والألبان والدواجن والبيض ويجدر الإشارة إلى أن المضادات الحيوية لا تقتل الفيروسات وبالرغم من ذلك تستخدم على نطاق واسع من قبل البعض في علاج حالات البرد والأنفلونزا والأمراض الفيروسية الأخرى . مثل هذا الاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية لا يعتبر فقط المسبب الرئيسي لنمو فطر الكانديدا بل ويعتبر مؤخراً مسؤولاً عن إطلاق العنان لظهور أجناس مميتة من البكتريا التي تصيب الانسان.
- ٦- النمو المتزايد لفطر الكانديدا بعد تناول جرعات من المضاد الحيوي تؤكد بشدة أن مشكلة الكانديدا تنبع من حالة عدم الاتزان الداخلي في الجسم أكثر مما تنبع من هجوم خارجي بالميكروبات. وتلك نقطة هامة في توضيح كيفية التخلص من هذه المشكلة التي لا تعدو عن كونها خلل في قدرة الجسم على التحكم في هذا الفطر.

### أين تكمن الخطورة؟

النمو المتزايد للكانديدا وبمجرد أن يبدأ وإذا لم يتم تشخيصه وعلاجه فإنه يؤدي إلى إستمرار التكاثر مما ينتج عنه إضعاف الجهاز المناعي والذي لا يستطيع الدفاع عن الجسم ضد الميكروبات الخارجية الأمر الذي يزيد من تفاقم الأعراض المرضية. وبالرغم من وجود الكانديدا في أجسامنا كجزء من المحتوى البكتيري فإن جهاز المناعة يعتبرها أجسام غريبة ويبقيها دائماً تحت السيطرة ولكن إذا حدث نمو متزايد للفطر فإن هذا يلقي بمزيد من الإرهاق على

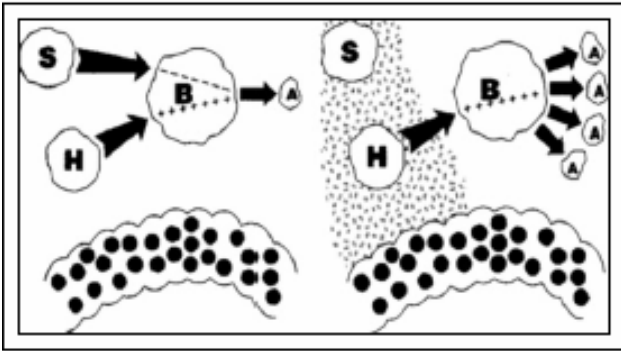
[www.DavinciEgypt.com](http://www.DavinciEgypt.com)

e-mail: [info@DavinciEgypt.com](mailto:info@DavinciEgypt.com)

الجهاز المناعي لإستعادة السيطرة مما يؤدي إلى إستنفاد قدرات الجهاز المناعي وضعفه.

ويعتقد الكثيرون أن إستهلاك الجهاز المناعي بهذا الشكل المستديم ( في حالات الكانديدا والأصابة بالطفيليات) يمكن أن يلعب دوراً مباشراً في حدوث السرطان ومرض فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) . في ضوء هذا التوضيح لا يمكن أبداً الاستهانة بالنمو المتزايد لفطر الكانديدا . في نفس الوقت يمكن أن يتأثر جهاز المناعة سلباً بسوء التغذية والتعرض بشكل كثيف للفطريات البيئية والمواد الكيميائية في الطعام والماء والهواء والتي تشمل المواد البتروكيماوية ، الفومالدهيد، العطور، سوائل التنظيف، المبيدات الحشرية، التبغ، وغيرها فهناك على سبيل المثال أكثر من عشرة آلاف مادة كيميائية تضاف لصناف الطعام لم تكن موجودة منذ مائة عام مضت، كما ان جينات خلايا أجسامنا تعتبر هذه المواد ضارة.

كل تلك العوامل التي تضعف جهاز المناعة لا يظهر فقط في صورة إعياء وإرهاق بل يمتد لإحداث أعراض مرضية في الجهاز التنفسي والهضمي وإحتمالية تفاعل الجسم ضد أنواع من الأطعمة . ومثل هذه الحساسية المفرطة قد تسبب إحتقان بالاعشوية المبطنة للأنف والحلق والأذن والمثانة والأمعاء مما يؤدي لظهور إنتهابات ، تلك الأعراض قد تدفع بعض الأطباء لوصف مضادات حيوية بدافع العلاج ولكن هذا يؤدي لمزيد من النمو المتزايد لفطر الكانديدا ويدعم الحلقة المفرغة التي تدور فيها الأحداث المرضية مما يؤدي لمزيد من الإرهاق لجهاز المناعة وزيادة في الأعراض المصاحبة للكانديدا.



How Yeast Toxins Injure the Immune System  
S = Suppressor cell; H = Helper cell; B = B-cell

• في الجزء الأيسر من الشكل التوضيحي المبين

فطر الخميرة وبكتريا لاكتوباسيلاس المعوية في حالة توازن وهذا يعني أن جهاز المناعة يعمل بشكل طبيعي حيث أن هذا التوازن يسمح بوظيفة طبيعية للخلايا الليمفاوية حيث تقوم الخلايا المساعدة (Helper cells) بتحفيز الخلايا "ب" (B-Cell) وذلك لتصنيع

أجسام مضادة بينما تقوم الخلايا المثبطة (Suppressor Cell) بفعل مضاد للخلايا "ب" وبذلك يكون جهاز المناعة في حالة إتران.

● في الجزء الأيمن من الشكل يوجد نمو متزايد للخمائر المعوية (الفطريات) وإفراز بعض السموم في الدم يمنع وظائف الخلايا المثبطة مما يؤدي لتحفيز إنتاج أجسام مضادة بواسطة الخلايا المساعدة دون وجود أي فعل معاكس من قبل الخلايا المثبطة الأمر الذي يؤدي لحدوث وضع متفاقم من الحساسية وزيادة الاحتمالية لحدوث أمراض المناعة الذاتية

### ماهي العلامات المرضية للإصابة بفطر الكانديدا؟

كنتيجة للنمو المتزايد لفطر الكانديدا تظهر قائمة طويلة من الأعراض تدرج تحت ثلاث فئات:-

١- أعراض الجهاز الهضمي والجهاز البولي والتناسلي

٢- أعراض الحساسية الزائدة

٣- أعراض الاضطراب العقلي والعاطفي

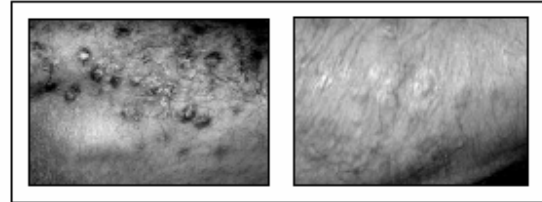
في بادئ الأمر تظهر الأعراض المرضية بالقرب من الأماكن التي تصاب بمستعمرات فطرية في الجسم و من تلك الأعراض:-



Before - 9.6.2005

After - 19.7.05

الاحتقان الأنفي والافرازات والحكة الأنفية ، قرح الفم والتهاب الحلق وآلام البطن والانتفاخ والغازات وحرقان الجوف والأمسك أو الاسهال وحرقان الشرج والحكة والافرازات المهبلية لدى النساء الضعف الجنسي وصعوبات التبول والتهابات المثانة ولكن إذا ما بقي الجهاز المناعي ضعيف لفترة طويلة يمكن أن تنتشر الكانديدا لجميع أجزاء الجسم لتسبب مزيداً من المشكلات مثل الإرهاق والخمول واضطراب الجهاز الحركي



Before - 1.10.2002

After - 2.1.2003

وعدم القدرة على التركيز واختلال المزاج والصداع ورائحة النفس الكريهة والحكة وأزيز النفس وتورم المفاصل والتهاب المفاصل وصعوبة الابصار وآلام المفاصل والاكنتاب أو التوتر والرغبة في تناول السكريات بشراهة وزيادة الحساسية ضد الأطعمة والمواد الكيماوية وخطر الأطراف والوخز بالأطراف وبرودة اليدين أو القدمين. والحساسية الصدرية وحمى القش وأنواع الحساسية المختلفة والحكة الجلدية والاكزيما والصدفية والاصابة المزمنة بالفطريات مثل قدم الرياضيين والتهابات الجلد وأظافر اليدين والقدمين. بالإضافة إلى ٧٩ نوع مختلف من السموم التي تفرزها

[www.DavinciEgypt.com](http://www.DavinciEgypt.com)

e-mail: [info@DavinciEgypt.com](mailto:info@DavinciEgypt.com)

الكانديدا والتي في حد ذاتها تمثل عبئاً على جهاز المناعة وبدخولها إلى مسار الدم تنتقل لكل أجزاء الجسم حيث يمكنها أن تسبب العديد من الأعراض المرضية. عندما تتكاثر الكانديدا بشكل كبير تكون مستعمرات جرثومية تثبت نفسها في جدار الأمعاء مما يؤدي لتلف الجدار المعوي كما يمكن للكانديدا أن تهاجم جهاز المناعة مسببة مرض الخلايا المثبطة (Suppressor Cell) والذي يقوم على إثارة جهاز المناعة بتصنيع أجسام مضادة تهاجم أي شئ أمامها بأقل قدر من الاستثارة مما يؤدي لحدوث حالة شديدة من الحساسية.

وتعد النساء أكثر عرضة لحدوث النمو المتزايد لفطر الكانديدا مقارنة بالرجال ويعزى ذلك إلى هرمون "بروجيسترون" والذي يرتفع مستواه في النصف الأخير من الدورة الشهرية لدى النساء حيث يؤدي ذلك إلى زيادة نسبة الجليكوجين (النشا الحيواني الذي يتحول إلى سكر) في أنسجة المهبل مما يهيئ بيئة مواتية لنمو الكانديدا. كما يرتفع مستوى البروجيسترون أثناء فترة الحمل. أما الرجال فيتعرضون بنسبة أقل للإصابة بالكانديدا ولكنهم ليسوا بمعزل عن نفس المخاطر والأعراض المرضية.

#### كيفية التشخيص؟

يعتمد التشخيص حالياً على الفحص الاكلينيكي والتاريخ المرضي هذا بالإضافة لاستخدام جهاز الفيجا الذي يقوم بقياس احتمالية الجسم لأمبولات الفطر عن طريق نقط مسارات الطاقة في الجسم وتلك هي التقنية التي نستخدمها في مراكزنا لتشخيص الإصابة بالنمو المتزايد لفطر الكانديدا (Candida Over growth) ومن الجدير بالذكر أنه ومن خلال فحص أكثر من ١٠٠٠ مريض يعانون من الكانديدا وجدت أن لديهم أيضاً حساسية ضد الخميرة وعيش الغراب والخمور والخل وجميع الأطعمة المتخمرة.

كما يوجد الاستقصاء الصحي الذي وضعه الدكتور كروك ويقوم المريض بالإجابة على عدد من الأسئلة حيث تحدد نقاط لكل سؤال وأي مجموع نقاط أكثر من ١٨٠ لدى النساء أو ١٤٠ لدى الرجال يشير إلى حدوث الإصابة بفطر الكانديدا.

أما التحليل المعملّي فلا يصلح لتشخيص نمو الكانديدا المتزايد حيث أن كل شخص منا يحمل الفطر في جسمه في حين أن الهدف من الفحص هو معرفة إذا كان هناك نمو متزايد للفطر يؤثر على الجهاز المناعي وليس الهدف معرفة وجود الفطر من عدمه لأن الفطر إذا كان موجود ولكنه تحت السيطرة الكاملة للجهاز المناعي فلن تحدث منه أية مشاكل. والمعروف أن النمو المتزايد للفطر يضعف تفاعل الجهاز المناعي ضده ولذلك تفشل الفحوص المعملية التي تعتمد على رد فعل الجهاز المناعي في التشخيص

## ماهو العلاج؟

على مدى سنوات عدة استخدمت بروتوكولات علاج الكانديدا مع مرضاي وأثبتت نجاحاً كبيراً وتعتمد هذه البروتوكولات على :-

١- تجويع الكانديدا وحرمانها من الأطعمة التي تؤدي إلى نموها وتكاثرها مثل السكريات والكربوهيدرات المكررة والخميرة والخل والخمور والمكسرات المعبئة بعد نزع قشرتها

٢- قتل البكتريا باستخدام علاجات طبيعية

٣- دعم نمو وتكاثر البكتريا النافعة مثل بكتريا لاكتوباسيلاس

٤- تحويل الفطريات المسببة للمرض إلى فطريات نافعة باستخدام علاجات "سانم"

٥- إستعادة التوازن الكيميائي في الجسم وذلك بتقوية جهاز المناعة عن طريق الغذاء الصحي



Before - 31.01.05



After - 28.02.05

The following photos are of a 69 year old lady with chronic psoriasis before and after using the G-Candida protocol.



Before - 1.5.2005

After - 1.8.2005



Explore! Volume 14, Number 6, 2005